أنماط التفكير الوظيفي (التشريعي-التنفيذي-القضائي) وعلاقته بالاحتراق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د علي سعد كاظم

Ali Saad Kadhim

College of Art, Mustansiriyah University

aliphd1981@uomustansiriyah.edu.iq

م. حنان يوسف موسى

Hanan Yousif Mousa

College of Art, Mustansiriyah University

dhanan@uomustansiriyah.edu.iq

أنماط التفكير الوظيفي (التشريعي–التنفيذي–القضائي) وعلاقته بالاحتراق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د علي سعد كاظم

م. حنان يوسف موسى

المستخلص:

من المعلوم ان الكثير من مشاكل البشر تكون نتيجة طريقة تفكيرهم السلبية لا سيما طلبة الجامعة، وما يعود ذلك على الحياة الجامعية للطلبة وممكن ان يؤدي بهم الى الاحتراق الأكاديمي. وهذا ما جعل الباحثان يهدفان للتعرف على دور أنماط التفكير في الاحتراق الأكاديمي. وهذا ما جعل الباحثان الى تبني مقياس ستيرنبيرغ للتعرف على أنماط التفكير ومقياس ماسلاش للاحتراق الأكاديمي. وبالنسبة لنتائج البحث الحالي اشارت الى ان أنماط التفكير كانت جميعها دالة لكن لصالح التشريعي وبالنسبة للفرق بين الذكور والاناث كان الفرق الوحيد في النمط التنفيذي لصالح الذكور، وبالنسبة للتخصص كان في النمط التشريعي لصالح الإنساني. علاوة على امتلاك طلبة الجامعة الاحتراق الأكاديمي وعدم وجود فرق في متغير الجنس والتخصص. وهكذا تم تحديد التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: انماط التفكير الوظيفي، الاحتراق الأكاديمي

مشكلة البحث

من المعلوم أن أنماط التفكير كانت ولا تزال تشير إلى الأساليب السلبية والايجابية لدى الأفراد لاستخدام قدراتهم المعرفية مثل الإدراك والحكم واتخاذ القرار وحل المشكلات، وتشكيل كيفية تعاملهم مع المهام الفكرية (Lin & et al., 2024). من جانب ثاني تتمثل مشكلة التفكير بأنه مفهوم له أبعاد كثيرة، والآراء حوله جداً مختلفة، وهي بالأساس تعكس مدى تعقيد العقل الإنساني والتشعب في العمليات التي يقوم بها، كونه يحتاج الى الحواس الخمسة للعمل ومن ثم سلسلة من العمليات المعرفية المعقدة والتي ممكن ان

تختلف وفقاً للفرد والمواقف التي يمر بها والبيئة المحيطة، وهذا بحد ذاته يحتاج من الفرد لا سيما الطلبة استخدام استراتيجيات متنوعة لحل أي مشكلة تواجههم وبالخصوص اذا كانت عقلية (Shorap, 2020, p:2 Kadhim & Mousa, 2024a,p. 382).

علاوة على ذلك، كثير من النظم التربوية تتجاهل دور أساليب التفكير، حيث تهتم بتعليم الطلبة المعلومات دون إعلامهم بكيفية سير عملية التعلم، وبالتالي فشل الطلبة لا يرجع إلى ضعف قدراتهم الفكرية أو انخفاض مستوى ذكائهم، بل يرجع إلى اكتسابهم أساليب تفكير غير مناسبة (Abdullah, 2022, P; 4791). لذا ضعف الاهتمام بهذا الموضوع يجعل الطلبة يكتسبون أساليب تفكير لا تنفعهم في مجال الدراسة، بل يؤدي بهم إلى نتائج سيئة جداً كالتأثر بالكلمات المتداولة وقبولها دون نقد أو تمحيص والهروب من مواجهة المشكلات (Kadhim & Mousa, 2024b ,p. 212) (الحموري، 2009، ص31).

وفقاً لذلك، الكشف عن نمط التفكير لدى الطلبة يعتبر بحد ذاته إشكالية تربوية يعاني منها العاملين في مجال التعليم، كونها تتعلق بمعرفة نمط التفكير الذي لديهم سواء أكان سلبياً أو ايجابياً ومساعدتهم على تقليل الاعتماد على الاساليب التي لا تنفعهم في حل المشاكل والصعوبات الأكاديمية التي يواجهونها. علاوة على تأثير نمط تفكيرهم على اكتساب عادات وخصائص سلبية تؤثر على قدراتهم وابداعاتهم المعرفية (فاضل، 2023، ص 441). على هذا الأساس، نجد أن اساليب التفكير تناولها عدد من الباحثين المتخصصين لكن التقسيم الأشهر في هذا المجال لكن التقسيم الأشهر هو لستيرنبيرج (1988) الذي اقترح 13 أسلوب تفكير بناءً على نظرية الحكم الذاتي العقلي، وما يهمنا في هذا البحث التقسيم الوظيفي الي يتنوع الى تشريعي وتنفيذي وقضائي.

فعلى سبيل المثال: ضعف النمط التشريعي يؤدي الى ضعف الابتكار وغير قادرين على حل المشاكل الفجائية، علاوة على ضعف القدرة على اتخاذ القرار باختيار نوع العمل المناسب، ويكونوا غير قادرين على بناء نظام لحل المشكلات ولا يتمتعوا بعمل الأشياء على طريقته الخاصة ويفشلوا بالتعبير عن أفكارهم من خلال الرسوم على خلاف الأنماط الأخرى (Sternberg, 2004, p: 256). وبالنسبة لضعف النمط التنفيذي نجد

ان أصحابه لا يستطيعون القيام بأكثر من مهمة واحدة بوقت واحد، ويميلون الى اتباع التعليمات مهما كانت، كمحاولة للالتزام بالقوانين والقواعد، وهذا ما يجعلهم يميلون في كثير من الأحيان لتنفيذ ما يتلقونه من اوامر دون الاهتمام بالتفكير والتخطيط (Grigorenko & Sternberg, 1995: p: 222: Kadhim & Mousa, 2023,p. 3).

أما النمط الثالث المسمى بالقضائي فالأفراد سيبتعدون عن تحليل الأشياء في البيئة المحيطة بل حتى تصنيفها ومقارنتها، علاوة على ذلك يعانون من ضعف في اصدار الاحكام وانتقاد الاخرين وتقييم القواعد. بل حتى ضعف في كتابة المقالات النقدية وضعف كبير في التخيل والابتكار (Kuan and Zhang 2022, p: 37: Mousa, 2023, p. 41).

وقد ذكر ستيرنبيرج عددا من المتغيرات الهامة التي يمكن أن تؤثر سلبا في نمو أنماط التفكير، منها: (ثقافة المجتمع، والنوع البشري، والعمر، وأساليب المعاملة الوالدية، والبيئة التعليمية)، وأشار إلى أن الأنماط تبدو وكأنها مكونات مكتسبة اجتماعيا بشكل كبير، وذكر أن هناك حلقة مستمرة من التغذية المرتدة بين التدريب على النمط وكيف يعمل هذا النمط في المهام المحددة بشكل افتراضي في المجتمع (Shorap, 2020, p.8).

وما يؤكد ذلك ما اشارت اليه العديد من الدراسات العربية كدراسة (اليوسفي، 2010) ودراسة (Jwda, 2016) إلى أن المؤسسة التعليمية أهملت الاهتمام بالعمليات العقلية ووجهت جل اهتمامها إلى الحفظ والتلقين واجتياز الاختبارات، وهو ما لم يعد أسلوباً فعالاً في جعل الطلبة أكثر قدرة على فهم واستيعاب المادة العلمية وتطبيقاتها في مجالات الحياة المختلفة، مما أدى إلى ظهور جيل موجه عاطفياً ينتقل بالتفكير المنطقي (Abdullah, 2022, P; 4791).

كما اشارت دراسة ايون وزملائه (2022) أن أسلوب التفكير يمكن أن يؤثر بشكل سلبي كبير على بعض العمليات المعرفية الرئيسية التي تشارك في الإبداع (Eon & et al., 2022, p:98). كما اشارت دراسة (سما، 2022) أن هناك قلة اهتمام من قبل أعضاء هيئة التدريس بتحديد أساليب التفكير التي يجب أن يكتسبها الطلبة في

التدريس وفي إعداد فقرات التقييم اليومي والشهري للطلبة، مما قد يؤدي إلى اكتسابهم أنماطاً خاطئة من التفكير والتعاطف مع العواطف والهروب من مواجهة المشكلات أو طرحها على الآخرين لحلها. وبالتالي فإن تفكيرهم يكون أكثر عرضة للطابع الروتيني الخاطئ والتوافق مع العواطف والهروب من مواجهة المشكلات أو طرحها على الآخرين لحلها، وبالتالي فإن تفكيرهم يكون أكثر عرضة للطابع الروتيني الجامد الذي لا يتخلف كثيراً عن الأشياء والظواهر الموجودة، بل هو تفكير ينسب الموقف إلى أقرب موقف مشابه ويطبق عليه ما طبقه في الموقف السابق دون تفكير علمي (Abdullah, 2022, P; 4792).

وفقاً لذلك أنماط التفكير ممكن ان يكون لها دور سلبي في الحياة الأكاديمية للطلبة بداية من المدرسة والمعلم ومن ثم الطلبة أنفسهم حيث ممكن ان يكون لديهم ضعف في التخيل الابتكار وغير قادرين على بناء نظام لحل المشكلات وعدم الاهتمام بالتفكير والتخطيط وضعف في كتابة المقالات النقدية، ومن الممكن ان ينعكس ذلك على زيادة الاحتراق الأكاديمي لديهم.

متلازمة الاحتراق الأكاديمي هي ظاهرة نفسية تمت دراستها على نطاق واسع والتي تؤثر على الأفراد الذين يعانون من ضغوط مزمنة عالية، وخاصة في بيئات العمل. تم صياغته لأول مرة من قبل فرويدنبرجر في عام 1974. لذا فإن متلازمة الاحتراق الأكاديمي، والمعروفة أيضاً باسم "الاحتراق التعليمي" أو "الاحتراق في التعليم"، هي مظهر محدد من مظاهر الاحتراق الذي يؤثر على المهنيين في المجال التعليمي، مثل المعلمين والباحثين والطلاب (Cuevas & et al., 2024, p: 1561).

على الرغم من عدم وجود تعريف مقبول عالمياً، فقد حدد العلماء أعراضاً مشتركة تميز الاحتراق الأكاديمي. حيث يتميز بنفس أعراض الاحتراق العام (الاحتراق البدني والعاطفي، وفقدان الدافع للدراسة والانفصال العاطفي عن البيئة الأكاديمية، وانخفاض الشعور بالإنجاز والكفاءة الشخصية)، ولكنه مرتبط بعوامل محددة للبيئة الأكاديمية، مثل الضغط الأكاديمي للحصول على درجات جيدة، وحجم العمل المكثف ونقص الموارد

لتلبية المتطلبات التعليمية، وتلبية المواعيد النهائية الضيقة واتباع وتيرة دراسية متسارعة، والمقارنة مع الطلاب الآخرين والضغط للتفوق، وصعوبة التوفيق بين الدراسة والأنشطة الأخرى، وما إلى ذلك (González & Rodríguez 2022, p:2). وهكذا يبدأ الاحتراق الأكاديمي بتوتر طويل الأمد ويصاحبه أعراض نفسية وجسدية مختلفة يمكن أن تؤثر سلباً على الصحة البدنية والعقلية للطالب وتؤدي إلى اضطرابات ومشاكل صحية مختلفة، بما في ذلك الصداع وآلام البطن واضطرابات النوم واضطرابات في التغذية والحركة الجسدية والخوف والاكتئاب وتعاطي المخدرات (Aghaei & et al., 2022, p: 8). فعندما يواجه طلبة الجامعة ظروفاً ضاغطة وغير مثالية في السياق الجامعي سيجعلهم هذا الوضع يعانون من الاحتراق الأكاديمي (Almurtaji, 2024, p. 45)، كما يعاني الطلبة من صعوبات التنظيم الانفعالي مع عدم اليقين في الأمور المهمة، وبالتالي يكون انعكاس هذه الحالة على الجانب النفسي والعقلي والجسدي للطالب (Peters, et al, 2017, p.164).

وقد أكد مورينو وزملائه (2001) أن الاحتراق الأكاديمي له تأثير سلبي على الصحة العقلية والأداء الأكاديمي والرضا عن التعليم العالي (Moreno, et al., 2001). وما أكد ذلك نتائج دراسة موراكو وزملائه (2017) أن الاحتراق الأكاديمي على علاقة عكسية مع مستوى الصحة العقلية، اضطرابات الوسواس القهري، الاكتئاب، والقلق الرهابي لطلبة كلية الهندسة (Marenco, et al., 2017, p: 45: Kadhim, 2020, p. 159). أيضا لاحظ (Belozerova, 2018) ان الاحتراق الأكاديمي ينتشر بنسبة 40% بين طلبة الجامعة مما يشير الى طبيعة الظاهرة التقدمية (Belozerova, 2018, p.1)، علاوة على ذلك، اكد سانتيز وزملائه (2019) ارتباط الاحتراق الأكاديمي باضطراب النوم والاكتئاب (Santes, et al., 2019, p:23). على هذا الأساس أنماط التفكير والاحتراق الأكاديمي لهما دور سلبي على طلبة الجامعة وكيف سيكون لذلك دور في اضعاف المجتمع الأكاديمي.

أهمية البحث

إن الإنسان اليوم يعيش في عالم تتصارع فيه المعلومات في ظل التقدم والثورة المعرفية المتزايدة وما يتبعها من تجديد وتطور في أسلوب حياتنا، ويتميز هذا العصر بتميز المعرفة والتطورات السريعة، وخاصة في أساليب التفكير التي يستخدمها الفرد في التعامل مع مشاكله ومواقفه الحياتية المختلفة (Abdullah, 2022, P; 4792). لذا قضية التفكير تتعلق إلى حد كبير بإمكانية القدرة المعرفية والذكاء للبشر بمساعدتهم على حل مشاكل العالم الحقيقي، والتعامل معها بشكل تكيفي، والنجاح في التعامل مع المتطلبات البيئية المختلفة (Sternberg, 2019, p: 2). ومن المتفق عليه أن أنماط التفكير لها أهمية بالغة في حياة البشر لا سيما الطلبة، حيث تساعدهم على بناء علاقات ناجحة في المجال الاجتماعي والتفوق بالمجال المعرفي والتكيف في المواقف المعرفية والتربوية وحل المشاكل الدراسية (فاضل، 2023، ص 441).

لذلك يشير مفهوم أساليب التفكير إلى الاستراتيجيات والأساليب المفضلة لدى الفرد في توظيف إمكاناته العقلية واكتساب المعرفة، وقد نشأ اهتمام الباحثين والتربويين بهذا المفهوم كأحد العوامل المؤثرة في العملية التعليمية كأحد الأدوات المميزة للمتعلم والتي يستخدمها أثناء تلقيه ومعالجة المعلومات التي يتلقاها من البيئة المحيطة (Jarwan,2014: 66: Mousa, 2017, p. 5).علاوة على ذلك، تشمل أنماط التفكير للأساليب المفضلة لدى الأفراد لاستخدام قدراتهم، والعمليات المعرفية مثل الإدراك والحكم واتخاذ القرار وحل المشكلات، والتي تشكل كيفية تفاعل الأفراد مع المهام الفكرية (Lin & et al., 2024).

وما يهمنا الان أنماط التفكير الوظيفية التي تقسم الى التشريعي الذي يجعل الافراد يميلون الى الابتكار والقدرة على اتخاذ القرارات وحل المشاكل، علاوة على القدرة العالية على التعبير عن أفكارهم من خلال الرسوم (Sternberg, 2004, p: 256). أما الشخص الذي يمتلك نمط التفكير التنفيذي فهو يتسم بالقدرة على القيام بأكثر من مهمة والاهتمام بالتخطيط والتفكير (Kadhim, 2019, p. 259 Sternberg, 1995: p: 222:

Grigorenko &). أما الشخص صاحب النمط القضائي فهم يحللون كل ما يحيط بهم ومن ثم تصنيفها ومقارنتها مع باقي الأشياء، علاوة على ذلك يمتلكون القدرة على كتابة المقالات النقدية، مع قدرة على اصدار الاحكام والابتكار (Kuan and Zhang 2022, p: 37). لذا أهمية دراسة أنماط التفكير تشير إلى القدرة على فهمها وتميزها لدى الطلبة، وتساعد الاساتذة في تحسين مستواهم الدراسي، ومن خلال استغلال أقصى حد ممكن لكل طالب وفقا لأسلوب تفكيره (Sternberg, 2012,P:1).

ما يؤكد هذه المواصفات الايجابية ما اشارت اليه نتائج العديد من الدراسات منها نتائج دراسة (Shorap, 2020) الذي وجد أن أكثر نمط شائع بين طلبة الجامعات هو القضائي على خلاف المحافظ الأقل استخداماً، إضافة الى ان النمط الهرمي والفوضوي لصالح الذكور، والتنفيذي لصالح الاناث (Shorap, 2020, p. 1). علاوة على نتائج دراسة (Eon, 2022) الذي اكد أن أسلوب التفكير المناسب ممكن ان يكون له دور إيجابي في تطوير العمليات المعرفية التي لها دور في الابداع لدى الطلبة (Eon & et al., 2022, p:98). كما اشارت نتائج دراسة سما (2022) أن زيادة اهتمام الكادر التدريسي بتحديد أنماط التفكير المناسبة للطلبة سيؤدي بهم الى مواجهة المشاكل وتفكيرهم يكون بعيد عن الروتين (Abdullah, 2022, P; 4792).

هذه النتائج اشارت الى الدور الإيجابي لأنماط التفكير المناسبة في الحياة الأكاديمية للطلبة والتي قد يكون لها دور إيجابي أيضا في الاحتراق الأكاديمي من خلال تقليله. من جانب ثاني يعد الاحتراق الأكاديمي أحد التحديات المرتبطة بفترة الدراسة لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤثر الاحتراق الأكاديمي سلباً على الأداء المعرفي للطلاب وحماسهم واهتمامهم بتعلم مواد الدورة والمشاركة في الأنشطة الصفية، مما لا يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي فحسب، بل يمكن أن يزيد أيضاً من رغبتهم في التخلي عن دراستهم الأكاديمية (Aghaei & et al., 2022, P: 8–9). وفقا لذلك هذه الإشارات الإيجابية لكلا المتغيرين ممكن ان يكون له دور إيجابي في رفع كفاءة طلبة

الجامعات والانعكاس على حياتهم الاجتماعية والعملية، وهذا بحد ذاته يعتبر ذات أهمية كبيرة للبحث الحالي.

أهداف البحث Aims of Research

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. انماط التفكير الوظيفي (التشريعي–التنفيذي–القضائي) لدى طلبة الجامعة المستنصرية.
2. دلالة الفرق الاحصائي في انماط التفكير الوظيفي (التشريعي–التنفيذي–القضائي) تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثى) والتخصص (انساني–علمي) لدى طلبة الجامعة المستنصرية.
3. الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية.
4. دلالة الفرق الاحصائي في الاحتراق الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثى) والتخصص (انساني–علمي) لدى طلبة الجامعة المستنصرية.
5. التعرف على العلاقة الارتباطية بين انماط التفكير الوظيفي (التشريعي–التنفيذي–القضائي) والاحتراق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

حدود البحث Limits of the research

تحدد البحث الحالي بالكشف عن العلاقة بين انماط التفكير الوظيفي (التشريعي–التنفيذي–القضائي) والاحتراق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2024–2025).

تحديد المصطلحات Definition the term

انماط التفكير الوظيفي Functional Thinking styles

تعريف ستيرنبيرك (Sternberg, 2004): هي مجموعة الطرق والاستراتيجيات المختلفة التي ممكن ان يوظف بها الأفراد ذكائهم وقدراتهم ويتم استخدامها بصورة عامة في حل مشكلاتهم التي يواجهونها، علاوة على انجاز المشروعات والمهام العامة والخاصة.

النمط التشريعي: هو نمط يتسم يفضل بالابتكار، ويفضلون المشاكل التي تعتبر غير معدة سابقا او غير منتظمة، والاستمتاع بالعمل وفق طرق خاصة بهم، كما انهم يختاروا

ويقرروا الاعمال التي يرغبون بها، مع الاستمتاع بتوجيه الأوامر، وميلهم لبناء محتوى ونظام حل المشاكل مع تعبيرهم من خلال الرسوم عن أفكارهم الخاصة.

النمط التنفيذي: هو نمط يتسم أصحابه بالميل لتنفيذ مهمات محددة، ويلتزمون بالقوانين والقواعد والتعليمات، ويميلون الى جعل الاخرين يفكرون للتخطيط لعملهم وهم ينفذون طلبات الاخرين وفق ما تم تحديده.

النمط القضائي: نمط يتسم أصحابه بالميل الى المواضيع التي تحتاج تصنيف وتحليل ومقارنة، مع الميل لكتابة المقالات التي تتسم بالنقد، مع قدرة على الابتكار والتخيل (Sternberg, 2004, P:p. 247–248). **اما التعريف الاجرائي:** فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عن كل نمط من خلال اجابته على مقياس ستيرنبيرك للأنماط.

الاحتراق الأكاديمي Academic burnout

عرّف ماسلاش (1982) الإرهاق بأنه متلازمة من الإرهاق تتألف من الإرهاق العاطفي، والتبدد في الشخصية، وانخفاض الإنجاز الشخصي.

الفصل الثاني

نظرية الحكم الذاتي العقلي لتفسير أنماط التفكير

ظهرت هذه النظرية في صورتها الأولى عام (1988) باسم نظرية التحكم العقلي الذاتي غير أن ستيرنبيرج (1990) غير مسماها لتصبح نظرية أساليب التفكير أو حكومة الذات، وظهرت في صورتها النهائية عام (1997).

الفكرة الأساسية لهذه النظرية هي أن أشكال الحكم التي نراها ليست متطابقة لكنها انعكاسات خارجية لما يدور في أذهان الشعوب، وهي تمثل الطرق البديلة لتنظيم الأفكار، ومن ثم فإن أشكال الحكومة التي نراها هي مرايا لأذهاننا، وهناك أشياء متوازية بين تنظيم الفرد وتنظيم المجتمع فكما يحتاج المجتمع إلى حكم نفسه يحتاج الفرد أيضا إلى حكم نفسه، وكما الحكومة تقوم بوضع أولويات لها، يقوم الفرد بذلك أيضا، وكما نحتاج إلى أن نستجيب للمتغيرات في بيئتنا، تسعى الحكومة إلى الاستجابة للمتغيرات والظروف للعالم

المحيط بها، وهذه الطرق المختلفة يمكنها أن تفسر أنماط تفكيرنا في الإدارة أو في مختلف النشاطات، إذ نستخدم النمط الذي نشعر معه بالأمان والراحة (Kadhim & Mousa, 2019,p. 687الطيب، 2006، ص 65).

حدد ستيرنبيرج (1988) ثلاثة عشر نمطا للتفكير تندرج تحت فئات بناءً على نظرية الحكم الذاتي العقلي، والتي أعاد تشانغ (2002) تصورها لاحقاً إلى ثلاثة أنواع. حيث يتم تمثيل أسلوب التفكير من النوع الاول بتفضيل القواعد والتعقيد المعرفي الأقل، ويشمل الأساليب التنفيذية (تنفيذ المهام بناءً على الأوامر)، والمحلية (التركيز على التفاصيل)، والملكية (التركيز على مهمة واحدة في كل مرة)، والمحافظ (الاعتماد على الأساليب التقليدية). اعتماداً على احتياجات المهمة، فإن أنماط النوع الثاني، والتي تشمل الفوضوية (إدارة مجموعة متنوعة من الأنشطة)، والأوليغارشية (العمل على العديد من المهام في وقت واحد دون مراعاة الأولوية)، والداخلية (العمل الفردي)، والخارجية (التعاون)، تُظهر سمات كل من أنماط النوع 1 والنوع 2 (Kuan and Zhang 2022, p:p.56– 57). وهكذا تشير أنماط التفكير إلى الطرق المفضلة لدى الأشخاص لاستخدام القدرات التي يمتلكونها. أما النمط الثالث فيتميز بالميل إلى إنتاج المزيد من الإبداع، بمستويات أعلى من التعقيد المعرفي كالإبداع وتقييم الاخرين والمنتجات وتحديد أولويات المهام. وهي تشمل ثلاثة أنماط رئيسية (Zhua and Zhang, 2011, P. 362):

أولها النمط التشريعي: يفضل أصحاب هذا النمط من التفكير الابتكار، ويفضلوا المشكلات التي تكون غير منتظمة أو معدة مسبقا، ويستمتعوا بعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة، كما أنهم يقرروا ويختاروا نوع العمل الذي يرغبوا فيه، ويستمتعوا بإعطاء الأوامر، ويميلوا لبناء النظام والمحتوى لكيفية حل المشكلة، ويعبروا عن أفكارهم من خلال الرسومات (Sternberg, 2004: 256: Kadhim 2107, p.19). أما النمط التنفيذي فهنا يفضلون المهمات المحددة، ويلتزمون بالقواعد والقوانين المحددة واتباع التعليمات، ويتركوا الآخرين للتفكير في تخطيط العمل، فهم مجرد متلقون للأوامر يقومون بتنفيذ ما

يطلب منهم وفق ما هو محدد (Shorap, 2020, p.4). أما النمط القضائي الأخير فأصحابه يفضلون الأعمال التي تشمل تحليل الأشياء وتصنيفها ومقارنتها، ويميلوا إلى انتقاد أعمال الآخرين، واصدار الأحكام، وتقييم القواعد والإجراءات، وتحليل، وكتابة المقالات النقدية، ولديهم قدرة كبيرة على التخيل والابتكار (Sternberg & Grigorenko, 1995, p:222).

علاوة على ذلك، تم الإشارة الى ان العمر، البيئة التعليمية، ثقافة المجتمع، وأساليب المعاملة الوالدية لها دور كبير في نمو هذه الأنماط التي تعتبر مكون يتم اكتسابه من المجتمع بشكل أساسي (Sternberg, 2002, p:99). وفقاً لذلك ممكن ان يتمتع أي طالب من افراد العينة باي نمط تفكير وفقاً لطبيعة حياته وطريقة تفكيره عند مواجهة موقف في الحياة اليومية، وهذا ينعكس على الثلاثة أنماط فقد تكون بعضها ضعيفة فلا تظهر لديه بشكل واضح وبعضها يكون فعال بشكل واضح.

نموذج الاحتراق الأكاديمي لماسلاش وشوفيلي وليتر (2001)

يعود هذا النموذج لجهود الباحث ماسلاش وزملائه (1976) رواد الاحتراق، وهو عالم نفس اجتماعي كان يدرس المشاعر في مكان العمل، قد أجرى مقابلات مع مجموعة واسعة من العاملين في الخدمات الإنسانية حول الضغوط العاطفية التي يتعرضون لها في وظائفهم واكتشف أن استراتيجيات التأقلم لها آثار مهمة على الهوية المهنية للأشخاص وسلوكهم الوظيفي (Maslach et al., 2001, P. 399:Kadhim, 2008, p. 3).

إضافة الى ذلك، ماسلاش وزملائه لهم مساهمات كثيرة في مجال الاحتراق منها: تحديد أسس الظاهرة وتسميتها، والاعتراف بأنها استجابة مشتركة بين الأفراد، وليست مجرد حالات معزولة بين أولئك الذين يعانون من الاحتراق وعواقبه، علاوة على ذلك، إجراء بحوث ذات طبيعة وصفية ونوعية، باستخدام تقنيات مثل المقابلات ودراسات الحالة والملاحظات الميدانية (Horía & Rachida, 2024, P. 162).

فيما يتعلق بدراسة الاحتراق مرت بمراحل كثيرة، فالمرحلة الأولى تم اعتبار هذه المتلازمة خاصة بالمهنيين العاملين في الخدمات الاجتماعية والصحية، حيث كان أحد

الأسباب المنسوبة للاحتراق هو الاتصال المباشر بالآخرين الذين تم تقديم خدمات المساعدة لهم. أما فيما يتعلق بالمرحلة التجريبية، فوفقًا لماسلاش وآخرون، (2001)، بدأت هذه المرحلة في ثمانينيات القرن العشرين واختلفت عن الأولى في أن أبحاث الاحتراق أصبحت أكثر تجريبية بشكل منهجي، باستخدام الاستبيانات والمسوحات كمنهجيات، ودراسة مجموعات سكانية أوسع نطاقًا، والتركيز بشكل أساسي على قياس المتلازمة مع تطوير مقاييس مختلفة (Maslach et al., 2001, P. 400). وفي تسعينيات القرن العشرين، استمرت هذه المرحلة التجريبية، ولكن مع عدة اتجاهات جديدة.

أولاً، تم توسيع مفهوم الإرهاق الوظيفي ليشمل المهن التي تتجاوز الخدمات الإنسانية والتعليم (على سبيل المثال، الموظفون الإداريون، وتكنولوجيا الكمبيوتر، والجيش، والمديرون). ثانياً، تم تعزيز أبحاث الإرهاق الوظيفي من خلال منهجية وأدوات إحصائية أكثر تطوراً. لذا أدت العلاقات المعقدة بين العوامل التنظيمية والمكونات الثلاثة للإرهاق الوظيفي إلى استخدام النماذج الهيكلية في الكثير من أبحاث الإرهاق الوظيفي. ثالثًا، بدأت بعض الدراسات الطولية في تقييم الروابط بين بيئة العمل في وقت ما وأفكار الفرد ومشاعره في وقت لاحق. بالإضافة إلى معالجة الفرضية الأساسية القائلة بأن الإرهاق الوظيفي هو نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئة العمل، فإن الدراسات الطولية مهمة لتقييم تأثير التدخلات لتخفيف الإرهاق الوظيفي (Maslach et al., 2001, P. 401).

بدأ ماسلاش وليتر (1997) في معالجة هذا التحدي من خلال صياغة نموذج يركز على درجة التوافق، أو عدم التوافق، بين الشخص وستة مجالات من بيئة عمله. وكلما اتسعت الفجوة، أو عدم التوافق، بين الشخص والوظيفة، زاد احتمال الإرهاق؛ وعلى العكس من ذلك، كلما زاد التوافق (أو الملاءمة)، زاد احتمال الانخراط في العمل. أحد الجوانب الجديدة لهذا النهج هو أن التركيز على عدم التوافق ينصب على علاقة العمل الدائمة التي تربط الأشخاص بوظائفهم. في حين تتنبأ النماذج السابقة لملاءمة الوظيفة والشخص بأن مثل هذا التوافق ينتج نتائج معينة (مثل الالتزام والرضا والأداء واستمرار

الوظيفة)، فإن هذا النموذج الجديد يفترض أن الإرهاق هو وسيط مهم لهذه الصلة السببية. بعبارة أخرى، تؤدي عدم الملاءمة إلى الإرهاق، والذي يؤدي بدوره إلى نتائج مختلفة (Aghaei & et al., 2022, p: 7).

على هذا الأساس، نجح هذا النموذج في تنظيم مجموعة واسعة من الارتباطات الظرفية من خلال اقتراح ستة مجالات من الحياة العملية تشمل العلاقات المركزية مع الإرهاق: عبء العمل، والسيطرة، والمكافأة، والمجتمع، والعدالة، والقيم. ينشأ الإرهاق من عدم التوافق المزمن بين الناس وبيئة عملهم من حيث بعض أو كل هذه المجالات الستة. هذا نموذج شامل يتضمن النطاق الكامل للعوامل التنظيمية الموجودة في الأبحاث المتعلقة بالإرهاق. وعلى الرغم من العلاقات المتبادلة الوثيقة بينهما، فإن كل مجال يجلب منظورًا مميزًا لتفاعلات الناس مع بيئة عملهم. تتجمع هذه المجالات الستة من الحياة العملية معًا في إطار يشمل المقدمات التنظيمية الرئيسية للإرهاق (Cuevas & et al., 2024, p: 1563).

الفصل الثالث

يقيناً المنهجية بكل تفاصيلها ذات دور مهم في اكمال البحث الحالي، وهذا ما جعل الباحثان يلتزمان بكل تفاصيل المجتمع والعينة والأدوات المستخدمة في اكمال هذا البحث سواء اكان نماط التفكير (التشريعي–التنفيذي–القضائي) والاحتراق الأكاديمي، علاوة على استخراج الخصائص السايكومترية لكِلا المقياسين.

- **منهجية البحث Research Method**

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي ذو الدراسة الارتباطية، كونه يمثل منهج جيد وملائم للتعرف على العلاقات الارتباطية بين أي متغيرين وتحليل ووصف هذه العلاقة (عبد الرزاق،2023، ص73).

- **مجتمع البحث population of Research**

من المتفق عليه ان المجتمع يمثل كل الافراد الذين سيتم اجراء الدراسة عليهم (ملحم، 2000، ص219)، علاوة على تمثيلهم للظاهرة المراد دراستها. وبالنسبة للبحث

الحالي اتخذ الباحثان من الجامعة المستنصرية مجتمعا لهما لكلا الدراستين الصباحية والمسائية (ذكور واناث) للعام الدراسي (2024–2025) البالغ عددهم (35834) طالب وطالبة.

- **عينة البحث Sample of Research**

معروف علميا ان اخذ جزء من المجتمع يعتبر هذا عينة البحث، والتي تستخدم للتعرف على بعض الصفات الواردة في عنوان البحث، وذلك تم استخدام الطريقة الطبقية العشوائية للحصول على العينة، ومن ثم الحصول على نتائج هذه العينة للتعبير عن وضع المجتمع ككل. وفقاً لذلك كانت عينة البحث الحالي مقسمة كما يلي في الجدول/1.

جدول/1/ توزيع عينة البحث

الكلية	القسم	العدد
الآداب	علم النفس	174
	اللغة الإنكليزية	
الهندسة	الهندسة البيئية	126
	الهندسة المدنية	
المجموع		300

- **أداتا البحث Tools of Research**

لا يختلف اثنان على ان البحث الحالي يحتاج الى اداتا لقياس كلا المتغيرين، لذا عمد الباحثين في الدراسة الحالية الى استخدام النسخة الاصلية لقائمة ستيرنبيرج وواكنر (Sternberg & Wagner) لأنماط التفكير ومقياس رايس وزملائه (2015) للاحتراق الأكاديمي، وكما موضح أدناه.

أنماط التفكير الوظيفي (Functional Thinking styles)

قام الباحثان بالاعتماد على المقياس الذي أعده ستيرنبيرغ (1991) للتعرف على مجموعة من أنماط التفكير، من خلال مقياس تكون من (65) فقرة مقسمة على ثلاثة عشر نمطاً فرعياً، ولتعدد الأنماط تم التي تسمى بالوظيفية (التشريعي، القضائي، التنفيذي)، المتكون من 15 فقرة مقسمة بالتساوي على المحاور الثلاثة الفرعية، علاوة

على استخدام خمسة بدائل تراوحت من الانطباق بدرجة كبيرة الى عدم الانطباق بدرجة كبيرة وتوسطها عدم إمكانية التحديد.

تحليل الفقرات (مقياس انماط التفكير الوظيفي)

من المتفق عليه ان أسلوب التحليل أفضل طريقة للحصول على فقرات قادرة على التفرقة بين من يمتلك الصفة وبين من يمتلكها لكن بدون دلالة إحصائية، لذا عمد الباحثان الى استخدام أفضل أسلوب (الصدق البنائي) وهو علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وبدرجة المجال الذي ينتمي اليه وكما يلي:

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لأنماط التفكير الوظيفي

بما أن العينة بلغات (300) وتوزيعها طبيعي (جدول/2 وشكل/1) فقد تم استخدام الوسائل المعلمية لاستخراج معامل الارتباط (بيرسون) بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال للتأكد من دلالة الفقرات، وعلى هذا الأساس تبين ان الفقرات الدالة جميعها دالة، جدول/ 3 و 4.

جدول/2/ الخصائص الإحصائية لأنماط التفكير الوظيفي

N	300	Variance	44.832
Mean	58.73	Skewness	−.101
Median	59.00	Kurtosis	.290
Mode	59	Range	40
Std. Deviation	6.696	Sum	17620

شكل/1/ التوزيع الطبيعي لأنماط التفكير الوظيفي

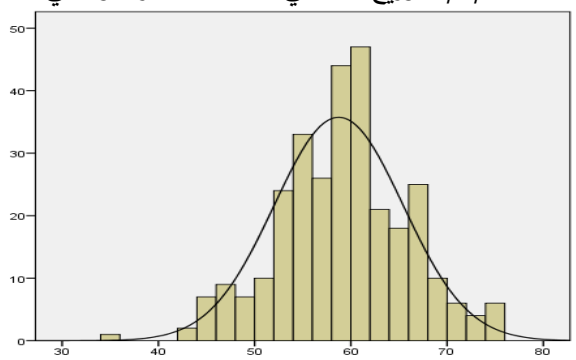

جدول/3/ علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لأنماط انماط التفكير الوظيفي

الفقرة	معامل R	الدلالة	الفقرة	معامل R	الدلالة	الفقرة	معامل R	الدلالة
1	.385**	دالة	6	.441**	دالة	11	.453**	دالة
2	.440**	دالة	7	.556**	دالة	12	.391**	دالة
3	.496**	دالة	8	.350**	دالة	13	.485**	دالة
4	.398**	دالة	9	.492**	دالة	14	.487**	دالة
5	.567**	دالة	10	.344**	دالة	15	.423**	دالة

جدول/4/ علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال لأنماط انماط التفكير

الفقرة	التشريعي	الدلالة	الفقرة	التنفيذي	الدلالة	الفقرة	القضائي	الدلالة
1	.644**	دالة	6	.626**	دالة	11	0.52	دالة
2	.603**	دالة	7	.528**	دالة	12	0.608	دالة
3	.662**	دالة	8	.645**	دالة	13	0.679	دالة
4	.594**	دالة	9	.593**	دالة	14	0.669	دالة
5	.730**	دالة	10	.703**	دالة	15	0.573	دالة

ثبات مقياس انماط التفكير الوظيفي

تم استخدام الفا كرونباخ الخاص بالاتساق الداخلي والتجزئة كأسلوبين لاستخراج ثبات المقياس وفق الأنماط وكما مبين في جدول/5.

جدول/5/ ثبات أنماط التفكير الوظيفي

ت	نمط التفكير	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	التشريعي	0.44	0.54
2	التنفيذي	0.55	0.52
3	القضائي	0.49	0.48

وبذلك أصبح مقياس أنماط التفكير الوظيفي بصيغته النهائية مكون من (15) موزعة على ثلاثة أنماط فرعية (التشريعي، التنفيذي، الفضائي).

الاحتراق الأكاديمي Academic burnout

قام الباحثان بالاعتماد على المقياس الذي أعده رايس وزملائه (2015) للتعرف على الاحتراق الأكاديمي لدى الطلبة، باستخدام مقياس يتكون من (16) فقرة مقسمة على بعدين (عدم الاندماج والاعياء)، ولكلا البعدين 8 فقرات، مع استخدام بدائل رباعية تراوحت من موافق بشد الى غير موافق بشدة.

تحليل الفقرات (مقياس الاحتراق الأكاديمي)

من المعروف ان أسلوب التحليل أفضل طريقة للحصول على الفقرات المميزة، لذا عمد الباحثان الى استخدام أفضل أسلوب (الصدق البنائي) وهو علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وكما يلي:

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاحتراق الأكاديمي

بما ان عينة البحث الحالي بلغات (300) وكان توزيعها طبيعي (جدول/6 وشكل/2) وللتأكد من دلالة الفقرات تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام كل الاستبيانات (300). وعلى هذا الأساس تبين ان الفقرات جميعها دالة، جدول/ 7.

جدول/6/ الخصائص الإحصائية للاحتراق الأكاديمي

Std. Deviation	7.228	N	300	Variance	52.250
Range	46	Mean	43.59	Skewness	-.389
Sum	13076	Median	44.00	Kurtosis	1.095

شكل/2/ التوزيع الطبيعي للاحتراق الأكاديمي

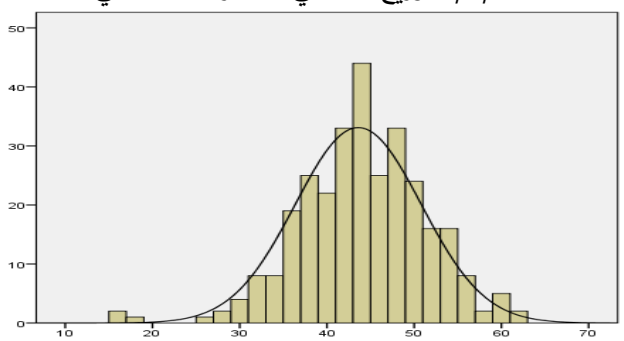

جدول/7/ علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاحتراق الأكاديمي

الفقرة	معامل R	الدلالة	الفقرة	معامل R	الدلالة
1	.444**	دالة	9	.619**	دالة
2	.511**	دالة	10	.619**	دالة
3	.492**	دالة	11	.674**	دالة
4	0.065	دالة	12	.212**	دالة
5	.507**	دالة	13	.546**	دالة
6	.547**	دالة	14	.671**	دالة
7	.630**	دالة	15	.592**	دالة
8	.661**	دالة	16	.684**	دالة

ثبات مقياس الاحتراق الأكاديمي

تم استخدام الفا كرونباخ الخاص بالاتساق الداخلي والتجزئة كأسلوبين لاستخراج ثبات مقياس الاحتراق الأكاديمي وفق البعدين وكما مبين في جدول/8.

جدول/9/ ثبات الاحتراق الأكاديمي

الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
0.82	0.56

وبذلك أصبح مقياس الاحتراق الأكاديمي بصيغته النهائية مكون من (16) موزعة على بعدين هما عدم الاندماج (من 1 الى 8) والاعياء (من 9 الى 16).

الفصل الرابع

نتائج البحث/ عرض النتائج ومناقشتها

تضمن الفصل الرابع عرض للنتائج وتفسيرها ومناقشتها وفق لأهداف التي تم تحديدها في الفصل الأول.

الهدف الأول: انماط التفكير الوظيفي (التشريعي–التنفيذي–القضائي) لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لكل نمط، وتبين ان القيم التائية دالة. واتضح ذلك في الجدول (10).

جدول/ 10/ المتوسط والانحراف والقيمة التائية لأنماط التفكير

ت	النمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	التشريعي	20.03	3.166	27.496
2	التنفيذي	19.43	3.072	24.960
3	القضائي	19.31	3.070	24.333

وكخطوة ثانية تم استخدام تحليل التباين لمعرفة الفروق بين الانماط ولصالح من، واتضح ان هنالك عدم تجانس بين المتوسطات حيث بلغت قيمة ليفين (.048) وان القيمة الفائية بلغت (4.57) وكما موضح في الجدول (11). وباستخدام قانون شيفيه تم المقارنة بين الانماط كما موضح في الجدول (12).

جدول/11/ تحليل التباين لأنماط التفكير

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	88.169	2	44.084	4.578	.011
Within Groups	8637.720	897	9.630		
Total	8725.889	899			

جدول/12/ المقارنة بين انماط التفكير

Scheffe						
		Mean			95% Confidence Interval	
نمط التفكير	أنماط التفكير	Difference (I–J)	Std. Error	Sig.	Lower Bound	Upper Bound
التشريعي	التنفيذي	.600	.253	.061	-.02	1.22
	القضائي	**.713***	.253	.019	.09	1.33

التنفيذي	التشريعي	-.600	.253	.061	-1.22	.02
	القضائي	.113	.253	.905	-.51	.73
القضائي	التشريعي	**-.713***	.253	.019	-1.33	-.09
	التنفيذي	-.113	.253	.905	-.73	.51

من المقارنات اعلاه نجد أن فقط النمط التشريعي ذي دلالة إحصائية عند مقارنته مع النمط التنفيذي والقضائي علاوة على امتلاكه المتوسط الأعلى، ويأتي بعده النمط التنفيذي ثم القضائي. واتضح ذلك عند مقارنة النمط التشريعي مع النمطين التنفيذي والقضائي. وبهذا وجد أن ترتيب تواجد أنماط التفكير لدى العينة التشريعي بمتوسط (20.03)، والثاني النمط التنفيذي (19.43)، والأخير القضائي (19.31).

نتيجة الدراسة الحالية يمكن أن تفسر وفق الإطار النظري المتبنى بأن طلبة الجامعة بدون استثناء جميعهم يستخدمون التفكير ولكن وفق أنماط مختلفة، لكنهم يفضلون النمط التشريعي بشكل أكبر من باقي الأنماط أي يميلون الى الابتكار والاستمتاع باي عمل لكن وفق أسلوب خاص بهم، علاوة على ذلك وميلهم لبناء محتوى ونظام حل المشاكل مع تعبيرهم من خلال الرسوم عن أفكارهم الخاصة.

الهدف الثاني: دلالة الفرق الاحصائي في انماط التفكير الوظيفي (التشريعي–التنفيذي–القضائي) تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثى) والتخصص (انساني–علمي) لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

في محاولة لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين طلبة الجامعة في أنماط تفكيرهم (التشريعي–التنفيذي–القضائي) وفق متغير الجنس والتخصص، عند الباحثان الى استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيمة التائية وفقاً لقانون العينتين المستقلتين لإيجاد الفرق إن وجد. وكما موضح جدول/13.

جدول/13/ المتوسط والانحراف المعياري لأنماط التفكير وفق الجنس والتخصص

ت	النمط	المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	التشريعي	ذكر	91	20.14	3.629	.419
		انثى	209	19.98	2.951	

2	التنفيذي	ذكر	91	20.11	3.100	**2.566**
		انثى	209	19.13	3.019	
3	القضائي	ذكر	91	19.60	3.119	1.084
		انثى	209	19.19	3.047	
4	التشريعي	انساني	174	20.39	2.633	**2.359**
		علمي	126	19.52	3.735	
5	التنفيذي	انساني	174	19.40	3.010	-.199
		علمي	126	19.47	3.167	
6	القضائي	انساني	174	19.34	3.008	.208
		علمي	126	19.27	3.166	

من الواضح ان الفروقات بين أنماط التفكير لم تكن دالة اغلبها، إلا ان النمط التنفيذي كان فيه فرق بين الذكور والاناث ولصالح الذكور، والنمط التشريعي فيه فرق بين التخصص الإنساني والعلمي ولصالح الإنساني. بالاعتماد على نظرية ستيرنبيرغ يمكن ان نقول ان الذكور كان اغلبهم يفضل النمط التشريعي الان انهم في النمط التنفيذي والقضائي لم يكن فرق بين الذكور والاناث، وفيما يخص التخصص وجد ان التشريعي أيضا كان فيه فرق بين الإنساني والعلمي ولصالح التخصص الإنساني. وهذا يدل على ان أصحاب النمط التشريعي هم من الطلبة أصحاب التخصص الإنساني الذكور الذين يفضلون الابتكار وحل المشاكل وفق رؤية خاصة بهم.

الهدف الثالث: الاحتراق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

من خلال مقارنة المتوسط الحقيقي (43.54) بالمتوسط الفرضي (40) ودرجة الانحراف (7.226) والقيمة (T) لعينة البحث الحالي (300) ذات درجة حرية (299) تبين ان طلبة الجامعة لديهم احتراق أكاديمي دال احصائي عند مستوى دلالة (0.05) جدول (14).

جدول/14/ المتوسط والانحراف والقيمة التائية للاحتراق الأكاديمي

عدد الطلبة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت

8.48	40	7.226	43.54	300

بالاعتماد على نظرية ماسلاش عن الاحتراق فان طلبة الجامعة يعانون من الإرهاق نتيجة عدم التوافق الجيد مع بيئة الجامعة وبالتالي عدم الانخراط الجيد في الدراسة والمعاناة في أداء الواجبات. علماً نتائج الدراسة الحالية أتت مشابهة لنتائج دراسة مورينو وزملائه (2001) الذين أكدوا على الدور السلبي للاحتراق الأكاديمي على طلبة الجامعة.

الهدف الرابع: دلالة الفرق الاحصائي في الاحتراق الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثى) والتخصص (انساني–علمي) لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

لتحقيق الهدف الحالي الذي يريد إيجاد الفرق في الاحتراق الأكاديمي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور–اناث) والتخصص (انساني–علمي) تم استخراج القيم الاحصائي لكل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة البحث البالغة (300) طالب وطالبة، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) جدول (15).

جدول/15/ المتوسط والانحراف والقيمة التائية للجنس والتخصص

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	T
ذكور	91	42.87	8.479	1.06
اناث	209	43.83	6.608	
انساني	174	43.21	7.482	0.93
علمي	126	44.00	6.859	

القيم الواردة في الجدول أعلاه تشير الى عدم وجود فرق بين الذكور والاناث والإنساني والعلمي فيما يتعلق بالاحتراق الأكاديمي. ويمكن تفسير هذه النتيجة ان طلبة الجامعة كلهم يعانون من الاحتراق الأكاديمي ولا يوجد فرق بينهم سواء ما تعلق بمتغير الجنس او التخصص. وعدم الوجود الفروق وفق نظرية ماسلاش يشير الى ان الجميع يعاني من الإرهاق وعدم التوافق مع البيئة الجامعية. علاوة على عدم قدرتهم الانخراط في أداء الواجبات الدراسية.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين انماط التفكير الوظيفي (التشريعي–التنفيذي–القضائي) والاحتراق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

لتحقيق الهدف الأخير تطلب الامر استخراج العلاقة الارتباطية بين الانماط الثلاثة للتفكير (التشريعي–التنفيذي–القضائي) والاحتراق الأكاديمي باستخدام معامل ارتباط بيرسون والتأكد من دلالة معامل الارتباط باستخدام القيمة التائية، وأتضح أن هنالك علاقة ارتباطيه سلبية بين المتغيرين جدول (16).

الجدول/16/معامل ارتباط بيرسون بين انماط التفكير والاحتراق الأكاديمي

النمط	قيمة معامل الارتباط	القيمة المحسوبة	الدلالة
التشريعي	-.186**	0.31	غير دال
التنفيذي	.023	0.04	غير دال
القضائي	-.081	0.14	غير دال

من معاملات الارتباط أعلاه والقيم التائية تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل أنماط التفكير (التشريعي–التنفيذي–القضائي) والاحتراق الأكاديمي. والنتيجة الحالية يمكن ان تفسر وفق نظرية ستيرنبيرغ بان أنماط التفكير ليس لها دور في خلق الإرهاق لدى طلبة الجامعة او خلق عدم التوافق الجامعي.

التوصيات: من نتائج البحث الحالي نوصي بان يتم زيادة الورش والدورات عن أهمية التفكير لطلبة الجامعة، لاسيما النمط الوظيفي بأنواعه الثلاثة، علاوة على توجيه الجامعة المستنصرية بعقد برامج ارشادية لطلبة الجامعة لتقليل الاحتراق الأكاديمي لما له من دور سلبي في تطور المستوى الأكاديمي للطلبة.

المقترحات: يقترح الباحثان وفقا لما ورد من نتائج الدراسات السابقة والنظريات والنتائج الحالية تبين ان هنالك عدد من المتغيرات التي تحتاج الى ان يتم دراستها مع متغيرات البحث الحالي لا سيما أنماط الشخصية مع أنماط التفكير، علاوة على أساليب المعاملة الوالدية، والحالة الاجتماعية ومنطقة السكن مع الإرهاق الأكاديمي.

References

Abdullah, S. I (2022): The study of thinking methods in light of the Sternberg's theory among students of the Faculty of Basic Education. Journal of Positive School Psychology http://journalppw.com. 2022, Vol.6, No.4, 4791-4806.

Aghaei. H., et al. (2022): Academic burnout and its relationship with employment hope in health sciences Students. Journal of Medical Education Development. 2022; 15(45): 8-18.

Belozerova, L., Zakharova, L., Silakova, M., & Semikasheva, I. (2018). Studying the phenomenon of early burnout of pedagogical university students. Psychology and Psychotherapy, Research Study, 1(1), 1-7

Cuevas, E.; Sánchez, E.I., Antón., J.A. (2024): Academic Burnout, Personality, and Academic Variables in University Students. Eur. J. Investig. Health Psychol. Educ. 2024, 14, 1561–1571. https://doi.org/10.3390/ ejihpe14060103.

Eon. D., Aurélien. F., & Solange. D. (2022). Divergent and Convergent Thinking across the Schoolyears: A Dynamic Perspective on Creativity Development. *The Journal of Creative Behavior* 57: 186–98.

González, M.A.; Rodríguez, A. (2022): Síndrome de burnout académico en estudiantes universitarios: Una revision sistemática [Academic Burnout Syndrome in University Students: A Systematic Review]. Revista de Psicopatología y Salud Mental del Niño y del Adolescente 2022, 25, 1–18.

Grigorenko, E.L. & Sternberg, R.J. (1995). Styles of thinking in the school. *European Journal for High Ability*. Vol. 6. Pp 201- 219.

Horía, M., & Rachida, M. (2024): Burnout syndrome in university professors in the COVID-19 post-pandemic period. Vol. 45 (03) 2024 • May-Jun • Art. 11. DOI: 10.48082/espacios-a24v45n03p11.

Jarwan, F. A. R (2014): Teaching Thinking Concepts and Applications, Jordan, Amman, Dar Al-Fikr, sixth edition.

Kadhim, A, S. (2008): A comparative study in the feelings of guilt according to the methods of parental treatment among Students in preparatory school. 10.13140/RG.2.1.4815.7840.

Kadhim, A, S. (2019): The Meaning of Life and Its Relationship to the Cognitive Motivation among University Students, Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, DOI:10.33193/JALHSS.36.16.

Kadhim, A, S. (2020): Moderation Role of Resilience on The Effect of Authoritarian Fathers on Obsessive Compulsive Personality Disorders among Undergraduate Students, Mustansiriyah Journal of Arts, 2020, Volume 44, Issue 89 ,Pages 151-17.

Kadhim, A, S., & Mousa. H. Y (2019): The Effect of Type D-Personality On Personality disorders: Cluster C Personality, Journal Of Educational and Psychological Researches, 2020, Volume 17, Issue 66, Pages 683-716.

Kadhim, A, S., & Mousa. H. Y (2023): Secrets of Motivational Behavior and Emotions. University Book House. ISBN: 9786144523858.

Kadhim, A, S., & Mousa. H. Y (2024a): Formal Thinking Patterns (Monarchy-Hierarchy-Anarchy-Minority) and their Relationship to Academic Grit among Students at Al-Mustansiriyah University. Journal of Educational and Psychological Researches, 2024, Volume 21, Issue 82, Pages 379-413.

Kadhim, A, S., & Mousa. H. Y (2024b): The Role of Artificial Intelligence in Improving the Quality of Education. DOI: 10.4018/979-8-3693-3350-1.ch011.

Kadhim. A. S. (2017). The Relationship between Perceived Authoritarian Parenting Style and Obsessive-Compulsive Personality Disorder Symptoms among University Students: The Mediating Effect of Type-D Personality and Resilience, Department of Psychology, PhD thesis. Universiti Sains Malaysia.

Kuan, Tat-Yeung James, and Li-Fang Zhang. 2022. Thinking styles and time perspectives. Educational Psychology 42: 119–37.

Lin. S., Wenjin. D., Yifan. W., & Haijun. D. (2024). Thinking Style Moderates the Impact of the Classroom Environment on Language Creativity. Journal of Intelligence 12: 5. https://doi.org/ 10.3390/jintelligence12010005.

Marenco, A.; Suárez-Colorado, Y.; Palacio-Sañudo, J. Burnout académico y síntomas relacionados con problemas de salud mental en universitarios colombianos [Academic burnout and symptoms related to mental health problems in Colombian university students]. Psychologia 2017, 11, 45–55.

Maslach, C., Schaufeli, W. B. & Leiter, M. P. (2001). Job Burnout. Annual Review of Psychology, 52, 397- 422.https://doi.org/ 10.1146/annurev .psych.52.1.397.

Mousa. H. Y (2017). The Influence of Social Support on Resilience among Traumatized Iraqi Undergraduate Students, Department of Psychology, Master thesis. Universiti Sains Malaysia.

Mousa. H. Y (2023). The Relationship between Perceived Authoritarian Parenting Style and Dependent Personality Disorder Symptoms: The

Mediating Effect of Type-D Personality, Mustansiriyah Journal of Arts 2023, Volume 47, Issue 102, Pages E 39-E 62.

Peters, A., McEwen, B., & Friston, K. (2017). Uncertainty and stress: Why it causes diseases and how it is mastered by the brain. Progress in Neurobiology, 156, 164-188.

Santes, M.C.; Meléndez, S.; Martínez, N.; Ramos, I.; Preciado, M.L.; Pando, M. La (2019): salud mental en enfermería [Mental health in nursing]. Rev. Chil. Salud Pública 2019, 13, 23–29.

Shorap, A (2020): Thinking styles in light of the Sternberg's model on a sample of Gaza University students. An-Najah University Journal of Research (Humanities) Volume 6(3, 2020).

Sternberg, R.J. (2002). Thinking styles. Reprinted Edition. UKA. Cambridge University Press.

Sternberg, Robert J. 2019. A theory of adaptive intelligence and its relation to general intelligence. Journal of Intelligence 7: 23.

Sternberg, Robert. (2004). *Thinking Styles*, Translated by Adel Saad Yousef 1st Edition. Cairo, Al-Nahda Modern Library.

Zhua, C., and Zhang, F. (2011): Thinking styles and conceptions of creativity among university students. Educational Psychology Vol. 31, No. 3, May 2011, 361–375.

فاضل، سعدية (2023): أنماط التفكير المفضلة وفق نظرية هاريسون وبرامسون لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ضوء متغيري (الجنس، التخصص الدراسي)، Psychological & Educational Studies، المجلد 16، 1112-9263/ ISSN-2538-2588/EISSN.